

## أهمية التكوين في أجرأة المقاربة بالكفاءات

أ- معمر الدين عبد القادر  
المركز الجامعي الحاج بوشعيب  
عين تموشنت / الجزائر

اعتمدت وزارة التربية الوطنية الجزائرية - على غرار عدة أنظمة تربوية أخرى - ممارسة بيداغوجية جديدة هي المقاربة بالكفاءات. وذلك لتحسين مستوى الأداءات والنتائج المدرسية عموما. إضافة إلى ربط المدرسة بالمجتمع من خلال جعل المتعلم قادرا على التصرف بتوازن أمام وضعيات مشكلة ومواقف من حياته اليومية. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا الشأن، فإن التنمية الفعلية والعملية للكفاءات لم ترق إلى المستوى المطلوب. فما زالت هناك صعوبات وتحديات تعترض هذه العملية وذلك لأسباب كثيرة نذكر منها على سبيل المثال:

- استمرار ممارسة أنماط التعليم القديمة.

- نقص التكوين الفعال وسوء الفهم الجيد للمقاربة بالكفاءات أدى إلى عزوف المعلمين عنها.

- مقاومة بعض المعلمين لكل ما هو جديد وتفضيلهم للطرائق التقليدية بحجج واهية مثل قولهم: « لسنا نرى تغييرا كبيرا عما تعودنا عليه سابقا مع تلاميذنا داخل الأقسام»، وقولهم: « إن كل الإطارات الجزائرية التي شهد لها بالتفوق والتألق في شتى حقول المعرفة - قبل الإصلاحات الحالية - كانت ثمرة المدرسة التقليدية». وقولهم: « إن أبناءنا أصبحوا فئران تجربة للمداس الأجنبية...»

- ممارسة المقاربة بالكفاءات من حيث الشكل فقط. فكثير من المعلمين في التعليم الابتدائي ينجزون مذكراتهم - مخططات النشاطات اليومية - وفق هذه المقاربة الجديدة. إنهم يسجلون عليها العناوين المطلوبة مثل: الكفاءة المستهدفة، وضعية الانطلاق، وضعية بناء التعلّيمات، ووضعية الاستثمار. غير أن النشاط المخطط يمارس وفق المقاربات التقليدية.

وفي ضوء هذه الوضعية المختلفة، يتضح لنا أهمية التكوين كخيار استراتيجي لأجرأة وتثبيت المقاربة بالكفاءات في مدارسنا التربوية، وجعلها ممارسة يومية تزيل الصعاب وترفع اللبس، وتقدم تصور مشترك ومنهجية واضحة ومتجانسة بين كل الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية. ولذلك سوف نتطرق في ورقتنا البحثية - بمناسبة الملتقى الدولي الأول حول تكنولوجيا التعليم والعملية التعليمية، والمنظم بكلية الآداب واللغات والفنون بجامعة الجليلي اليايس يومي 15/16 أفريل 2015 - إلى بعض التصورات والمقترحات التي ينبغي إدراجها في تكوين المعلمين بهدف تنمية مهاراتهم وتحسين ممارساتهم البيداغوجية وفق المقاربة بالكفاءات، استنادا على أفكار علمية، وتجارب ميدانية. وقبل أن نعرض لبعض المفاهيم القاعدية لتكنولوجيا المقاربة بالكفاءات التي يتعين على المكون إدراكها، نرى أنه من الضروري التذكير بالمقاربة التاريخية لنماذج التعلم.

## 1- النموذج التلقيني:

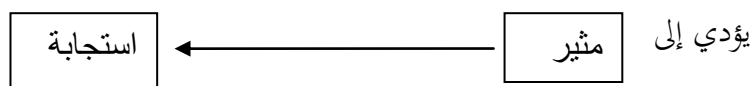
هو أسلوب في الممارسة يركز على المادة من حيث مضمونها، ويعتبر المتعلم ناقلا سلبيًا للمعرفة، حيث عليه لانتباه والاكتساب والطاعة للمعلم، ويعتبر هذا الأخير مصدرا وحيدا للمعرفة. 1

ولعل أن يكون من أهم مميزات النموذج التلقيني، تركيزه على الذاكرة. ونعني بذلك حشو ذهن المتعلم بالمعلومات وحفظها

واسترجاعها عند الضرورة.2 كما يعتمد أصحاب هذا الاتجاه على التلقين. ومن هنا حدثت فجوة بين المؤسسة التي تسعى إلى تلقين المتعلمين المعارف، والمجتمع الذي ينتظر من المؤسسة أن تعد له أجيالا تلي حاجاته المختلفة.

## 2- النموذج السلوكي:

سيطرت المدرسة السلوكية على علم النفس لمدة طويلة من الزمن وكانت تهتم بسلوك التعلم القابل للملاحظة والقياس. والتعلم في نظر أصحاب هذا الاتجاه هو بناء سلوك يتوافق مع المحيط عن طريق المثيرات الخارجية التي تلتقط بالحواس. وهي نظرة ترتبط بنتائج ( بافلوف ) حول الاشتراط. 3



و تؤكد النظرية على أنه بالإمكان التحكم في سلوك الإنسان التعليمي بالطريقة التي نريدها. وترتكز على فكرة أن التعلم يتم عن طريق التدريب والممارسة والاشتراط المدعم بالمثيرات الإيجابية - المكافأة- أو السلبية- العقاب. مميزات النموذج السلوكي:

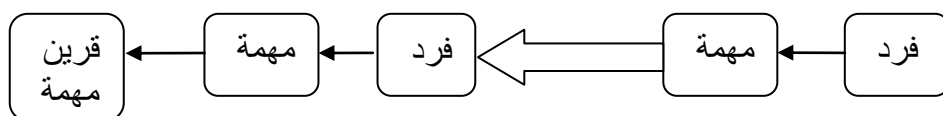
من مميزات النموذج السلوكي أن التعلم ينتقل من مستوى إلى آخر بواسطة التعزيز الإيجابي للاستجابات والسلوكيات المنتظرة. كما أن المعارف تكتسب وفق عمليات متتابعة ومتلاحقة، حيث يتم الانتقال من مستوى معرفي إلى آخر عن طريق التعزيز الإيجابي للاستجابات أو السلوكيات . يتم التأكد من حالة بلوغ الأهداف وتحقيقها بواسطة شبكة التقويم. إن النموذج السلوكي ينادي بتعلم وفق أهداف مقطعة ومفتتة. وقد عارض منظرو علم النفس الشكلي النموذج السلوكي واعتبروا أن حل المشكلات ليس نتاج عملية اشتراط، بل يتطلب عمليات عقلية مركبة ومتراصة، تقود المتعلم إلى البحث عن العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف.4 وهذا ما جلب عليه موجة من الانتقادات والمآخذ كان لها أثرها البارز في تبني نظريات تربوية أخرى. - النموذج البنائي:

يعتبر ( بياجى ) 5 من الرواد المدرسة المعرفية أو البنائية. فقد أسهم كثيرا في النموذج البنائي، وتصدى لقضايا التعلم ومشكلاته. والتعلم في تصوره هو عملية تنظيم ذاتية تؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد، وكيف يرتبط هذا المفهوم بالمفاهيم التي سبق تعلمها.6 وركز ( بياجى ) على العمليات العقلية التي تحدث في الذهن. فالتعلم في اعتقاده، ليس مرتبطا بالاستجابة للمثيرات فقط، ولكنه يعتمد على تصورات المتعلم وتصحيحها باستمرار. كما اعتبر أن النمو عاملا أساسيا في بناء التعلم. و إذا كان الاتجاه البنائي يعد طريقة للتفكير حول المعرفة، فهو أيضا مرجع لبناء المناهج الحديثة، والنماذج التعليمية والتعلمية . ومن بين أهم مميزات هذا الاتجاه:

- الانتقال من النمو الثنائي إلى النمو الثلاثي. أي الانتقال من تفاعل فرد ومهمة إلى تفاعل فرد ومهمة وقرين.

فالتفاعلات التي تنشأ بين المتعلمين في نشاطات التعلم، تسهم في إغناء كفاءاتهم الفردية، وتنقل المعرفة من أستاذ-

متعلم، إلى متعلم - متعلم. ويصبح دور الأستاذ مقتصرًا على التوجيه والإرشاد. تمثل لذلك بهذا الشكل:



- الطابع الاجتماعي للوظائف العقلية العليا (الوظائف العقلية تنمي اجتماعيا).

- المتعلم يبني تعلماته بنفسه.

- التعلم يربط بين المكتسبات القبلية والجديدة .

- يتمثل دور الأستاذ في إعداد الوضعيات المشكلات والتقويم.

- التعلم التعاوني ( العمل بالأفواج ). تتيح هذه الطريقة الفرصة للمتعلمين العمل مع بعضهم البعض فيشعرون بالحرية في

التعبير عن أفكارهم، فيتعاونون جماعيا لإنجاز مهمة أو وضعية. ويسمى ( قزافيي روجرس ) هذه الحالة ب: حالة الصراع

المعرفي الاجتماعي.7

- استعمال شبكة تقويم تعنى بتقويم كفاءات وليس موارد. أي الحكم على مدى قدرة المتعلم على تجنيد موارده بشكل

مدمج حل وضعية مشكلة ما.8 وشبكة التقويم نعني بها هنا تلك التي تتوسل المعايير والمؤشرات لقياس كفاءة المتعلم.

نموذج لمخطط شبكة التقويم:

المؤشرات	المعايير	
	المعيار 1 الوجاهة	تقويم المعيار المادة
	المعيار 2 الاستعمال السليم لأدوات المادة	
	المعيار 3 الانسجام	
	المعيار 4 التقدم أو الإتقان	تقويم
المجموع		

هذه أهم خصائص المدرسة البنائية الاجتماعية والتي لفتت انتباه رجال التربية وعلماء الديدانكتيك إلى ضرورة تغيير

الممارسات البيداغوجية وفق منظور جديد يقدم المتعلم ويجعل منه محورا للعملية التعليمية التعليمية، ويسهم في تطوير

قدراته في التحليل والتفكير والإبداع، ويشخص صعوباته قصد تحقيق الكفاءات المطلوبة، ورفع مستوى المردود الدراسي.

هذه إطلالة سريعة على أهم المقاربات التاريخية التي مرت بها المدرسة الجزائرية وصولا إلى المقاربة بالكفاءات، والتي - كما

ذكرنا سالفًا - مازالت تواجه صعوبات في التطبيق والممارسة الميدانية.

إن التكوين النوعي والمستمر الذي يهدف إلى أجرأة فعلية للمقاربة بالكفاءات أضحى ضرورة لا مفر منها. لقد مر

على عملية الإصلاح التعليمي الجزائري مدة زمنية كافية لاستقراء واقع مخرجاته ومعرفة مدى قدرته على تلبية حاجات

المجتمع، وتحقيق مستلزمات التنمية الوطنية. فلا بد إذن من وقفة تقييمية لهذا النظام التعليمي تقوم على التفكير والمراجعة الشاملة بغرض تحسين آلياته، وتطوير بنيته، تحقيقا للجودة النافعة، ودفعاً للرداءة، وتجنب تدني التحصيل المعرفي، وضعف الأداء التعليمي. ومن جملة الخطوات البيداغوجية الضرورية للنهوض بالفعل التعليمي التعلمي، وتوفير الآليات المثالية لتنفيذه، يأتي تكوين القائمين على العملية التربوية، وفي مقدمتهم المدرسون، في الصدارة. وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير تمثلهم لعملهم، وتجويد ممارساتهم التربوية.

- القضاء على الصعوبات التي يواجهونها في الميدان، وفي مقدمتها الممارسة البيداغوجية وفق المقاربة بالكفاءات.

لقد شهدت الساحة التربوية في الجزائر خلال العقدين الأخيرين تغيرات عميقة مست الناهج والمواقف، وطرائق التدريس والكتب المدرسية، وأشكال التقويم والقياس، وغيرها، بفضل ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في هذا الشأن، وقد أفادت المنظومة التربوية الجزائرية من تجارب وأبحاث مجموعة ( روجرس قزافيي ) في العشرية الماضية وكذا مجموعة ( برنار ري ) في الآونة الأخيرة، سعياً إلى إرساء التغيير لدى المكونين وتحيين التجارب والمعارف لديهم، وتحسين مستوى الأداءات والنتائج المدرسية.

وفي ضوء تلك الخبرات والأفكار في ميدان هندسة التربية، يمكن أن نعرض تصوراً لتكوين المدرسين، يبدأ بإرساء مفاهيم أساسية مرتبطة بالمقاربة بالكفاءات، وانتهاء بتقويم الوضعيات الإدماجية.

### تعريف المقاربة بالكفاءات:

يستحوذ مصطلح المقاربة بالكفاءات على ما يزيد عن مائة تعريف. وقد خصص عدد كبير من الباحثين حقبة من الزمن لبناء المفهوم الذي تغيرت وتعددت دلالاته بحسب المنطلقات التي صدر منها. بالنسبة للبعض منهم يستعمل مصطلح كفاءة للتعبير عن قدرة الفرد على التصرف بتوازن أمام وضعية مشكلة ما. ويرى آخرون أنها القدرة على إدماج مجموعة من الموارد في سياق معين، لمواجهة مختلف المشاكل التي تعترض الفرد أو لإنجاز مهمة معينة. وتعرف في بعض الدول بأنها:

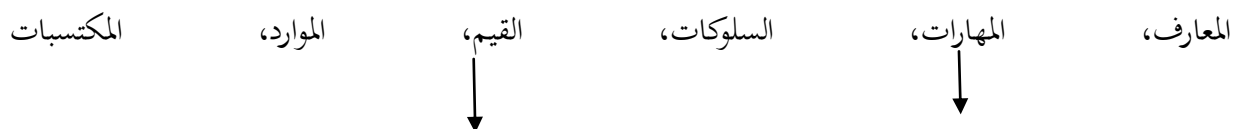
- إمكانية لشخص ما لتجنيد مجموعة منسجمة من الموارد قصد إنجاز محكم لنشاط يعتبر 1 على العموم مركباً.

- قدرة الطفل على استعمال معارفه لإنجاز منتج.

- القدرة على تجنيد مكتسباته في مهام و وضعيات مركبة.

- القدرة المركبة على رد الفعل مبني على التجنيد والاستعمال الفعال لمجموعة من الموارد.

نستخلص من هذه التعريفات أن الكفاءة هي القدرة على التصرف بشكل مندمج من خلال تجنيد جملة من الموارد من أجل حل وضعية مشكلة مركبة وجديدة. نقدم الشكل للتوضيح:



تجنيدها، استعمالها، توظيفها لتنفيذ العمليات والمهام أو للإجابة عن وضعيات

أما خصائص الكفاءة فيمكن تحديدها على النحو التالي:

- 1- تتطلب تجنيد مجموعة من الموارد. معارف، ومهارات..
- 2- ذات طابع منفعي. أي أنها تؤدي وظيفة اجتماعية.
- 3- ترتبط بعائلة من الوضعيات.
- 4- إنها ذات صلة بالمواد الدراسية.
- 5- إنها قابلة للتقويم.

### المعرفة:

هي مجموعة الوقائع والحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الأشياء والظواهر المحيطة بها. ويطلق عليها في المقاربة الجديدة اسم الموارد. وهي أنواع:

- أ- **المعارف ذاتها:** وتتعلق بالمفاهيم والتعاريف، والقواعد، والقوانين، والنظريات. وتسمى أدوات المادة.
  - ب- **المهارات:** المعارف الفعلية أو الإجراءات. وهي ترجمة لما يمكننا فعله بالمعارف. مثل: حفظ سورة قرآنية على ظهر قلب، إنجاز عملية ضرب أو قسمة، القدرة على قياس طول، زاوية، زمن، تسطير أشكال بسيطة، استعمال القاموس لإيجاد كلمات جديدة، التمييز بين حروف متماثلة، تحديد علامات بناء النص ( فقرات-عناوين-عناوين ثانوية ) التحكم في جداول الضرب بشكل آلي...
  - ج- **المعارف السلوكية:** وتتعلق بالجوانب العاطفية أو الوجدانية. وتهدف إلى تشكيل شخصية المتعلم. مثل حب الوطن، المحافظة على البيئة والتعبير عن الآراء الشخصية...
- الوضعية الإدماجية:**

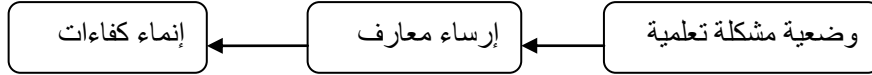
هي وضعية تبين مدى نمو الكفاءة المرصودة لدى المتعلم. يعدها المدرس وفق شروط صياغتها. وتتضمن مجموعة من المعطيات والبيانات تساعد على الحل. وهذه مكوناتها:

- 1- **السياق:** ويتعلق بالمعطيات الضرورية لحل الوضعية. وقد يكون السياق اجتماعيا، أو مدرسيا، أو اقتصاديا، أو ثقافيا، أو تاريخيا...
- 2- **السند:** قد يكون نصا أو صورة، أو خريطة، أو تسجيلا صوتيا، أو غيرها.
- 3- **التعليمية:** وترتبط بالمهمة المطلوب أداؤها من طرف المتعلم، وتكون التعليمية سؤال صريح وواضح وغير قابل للتأويل. وهناك شروط ينبغي مراعاتها أثناء صياغة الوضعية الإدماجية:
  - وجود مشكل ينبغي حله.
  - أن تكون مركبة أي أن حلها يتطلب تجنيد عدد كبير من المعارف والإجراءات.
  - أن تدرج فيها عناصر مشوشة بهدف تدريب المتعلم على اختيار العناصر التي يحتاجها في الحل وإبعاد العناصر التي لا يحتاجها.
  - أن تكون دالة، أي ذات معنى، ومن بيئة المتعلم وواقعه.
  - أن تكون جديدة بالنسبة إليه حتى لا نتعامل مع الذاكرة فقط. 10

## الوضعية المشكّلة:

تحتل الوضعية المشكّلة مكانة محورية في هندسة التكوين . إنها عملية منظمة تجعل المتعلم يحس أنه في وضع طبيعي ليجد نفسه بعده أمام عائق جديد. إنه شكل من أشكال التحدي ناجم عن شيء ناقص يتطلب منه العمل على اكتشافه لإنجاز المهمة المطلوبة منه.

ينبغي أن يشعر المتعلم أنه أمام مشكل يدفعه إلى بذل الجهود للوصول إلى المعارف التي تقوده إلى الحل مما يعطي معنى لها. وتوظف الوضعية المشكّلة التعليمية لإرساء الموارد - معارف ومهارات - نقدم الشكل للتوضيح:



هذه إذن بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بتكنولوجيا الكفاءات، ينبغي إرساؤها لدى المدرسين، فماذا عن المستجدات الأخيرة التي أدخلت على تكنولوجيا الكفاءات؟ يرى الخبير في البيداغوجيا (برنار ري) أن التغيير الناتج عن الأبحاث والدراسات البيداغوجية لم يمس الكفاءة. فما زال الباحثون يعتبرون أن الشخص الكفء في مجال ما، يجب:

- أن يمتلك موارد مختلفة.

- أن يكون قادرا على تجنيد الموارد المناسبة للإجابة على الوضعيات أو إنجاز مهام لها علاقة بهذا المجال.

أما التغيير في نظر الخبير نفسه، فهو يخص الموارد. لقد ظل الاعتقاد سائدا لدى المكونين في المقاربة بالكفاءات على أن الموارد تشمل في المعارف، والإجراءات، والمواقف - السلوكات - غير أن الدراسات الحالية لا ترى أن تكون السلوكات ضمن الموارد. فالموارد بالنسبة إليها هي المعارف والإجراءات فقط. ذلك أن السلوكات لا تنخرط في السيرورة التعليمية وأن وجودها يقصر على الكفاءة كعنصر وليس مورد.

## تفسير الوضعيات:

إن المدرسة تنتظر من المتعلم أن يفسر • الوضعيات بسلوك خاص يحمل الخصائص التالية:

- لا يفسر الوضعية بتصوره الشخصي أو برأيه الخاص، ولا بتجربته العملية، ولكن باستعمال المعارف التي تعلمها في المدرسة.

- رغبة المتعلم في فهم الوضعية بنفسه. فلا يكفي أن يكون مطيعا ومكررا لما لقن له.

- صياغة الإجابة بحيث تكون مفهومة من طرف الجميع، بما في ذلك الذين لم يعيشوا لوضعية.

## تجنيد الموارد:

هو الفعل الذي يقوم الشخص من خلاله باختيار من بين الموارد ما هو مناسب للمهمة أو الوضعية. ويمكن أن نسمي هذه الوضعية، - وضعية إدماجية ومركبة - لا وضعية مشكّلة. لأن هذا المصطلح - وضعية مشكّلة - يعني - بالمعنى الدقيق - مهمة تعليمية تعتمد من أجل أن يعرف المتعلمون أن بعضا من تصوراتهم السابقة هي تصورات خاطئة.

## تقويم الكفاءة :

هي عملية تقويم للكفاءة من خلال ثلاث مراحل، 11 تهدف إلى تعويد المتعلمين على حل الوضعيات، واكتشاف الصعوبات وتحديد نوعيتها، والعمل على معالجتها. وهذه المراحل هي:

**المرحلة الأولى:** تقدم مهمة مركبة تقتضي الاختيار والتنسيق بين عدد مهم من المعارف والإجراءات التي من المفترض أن يكون المتعلم على علم بها.

**المرحلة الثانية:** تقدم المهمة نفسها من جديد، غير أنها تكون مجزأة إلى مهام أولية، حيث تكون التعليمات فيها واضحة ومرتبطة بحسب الترتيب الذي تخضع له في الوضعية. ويتعين على المتعلم تحديد الإجراءات المناسب لكل مهمة من هذه المهام الأولية.

**المرحلة الثالثة:** يطلب من المتعلم الإجابة عن الأسئلة أو أداء المهام البسيطة واللاسياقية - خارج سياق المرحلة الأولى - على أن تتوافق هذه المهام مع المعارف التي يتعين تجنيدها لإنجاز مهمة المرحلة الأولى. حيث تكون التعليمات واضحة ودقيقة، مثل: بيان قاعدة أو تعريف، إنجاز ضرب، تصريف فعل...

لتقويم كفاءة بثلاث مراحل:

**المستوى:** السنة الرابعة ابتدائي.

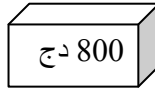
**النشاط:** تربية رياضية.

**المرحلة الأولى:**

**نص الوضعية:** بمناسبة عيد الأم، اشترك الإخوة الثلاثة: رضا، ومحمد، وليلى، وقرروا شراء هدية لأهمهم. شارك رضا ب 500 دج، ومحمد بنصف ما شارك به رضا، أما ليلى فشاركت ب 50 دج أقل مما شارك به محمد.

**المرحلة الثانية:**

**الهدية:**



- أحسب المبلغ الذي ساهم به محمد؟

- أحسب المبلغ الذي ساهمت به ليلى؟

- ما هو المبلغ الذي جمعه الأطفال؟

- هل يستطيع الأطفال شراء الهدية؟

**المرحلة الثالثة:** أنجز العمليات التالية:

$$500 + 250 + 200 = ? \quad , \quad 250 - 50 = ? \quad , \quad 500:2 = ?$$

ضع الرمز المناسب:  $>$  ،  $=$  ،  $\leq$

إنها - كما لاحظنا - عملية تفكيك لعناصر الوضعية الإدماجية، تمكن المدرس من الوقوف على تحديد صعوبات المتعلمين والعمل على معالجتها. فقد تكون هذه الصعوبات، في الإدماج، أو في المعرفة، أو في المعرفة والإدماج معا. لا شك أن المهام الأولية المجزأة في المرحلة الثانية تساعد المتعلم على إنجازها، بخلاف المهمة الواحدة التي تتميز بها المرحلة الأولى. أما أسئلة المرحلة الثالثة فهي في المعارف والإجراءات. ففي النموذج السابق، يمكن أن يجد بعض المتعلمين صعوبة في القسمة أو في عدم إدراك النصف.

## الهامش:

- 1- ينظر: إبراهيم حمروش، التعليمية موضوعها، ومفاهيمها، الآفاق التي تفتحتها المجلة الجزائرية للتربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر: مارس 1995، ع2، ص67.
- 2- ينظر: محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشككلة في المقاربة بالكفاءات، ط.4، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر 2012، ص50.
- 3- جان بياجي ( 1896 ) بدأ نشاطه عام 1920 في معمله في جامعة - جينيف - مركز اهتمامه في أبحاثه على دراسة النمو العقلي والمعرفي، شرع في دراسته معتمدا على تخصصه - علم الأحياء - حيث طبق قوانين الطبيعة على الإنسان.
- 4- ينظر: محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشككلة في المقاربة بالكفاءات، م.ن، ص18
- 5- جان بياجي ( 1896 ) بدأ نشاطه عام 1920 في معمله في جامعة - جينيف - مركز اهتمامه في أبحاثه على دراسة النمو العقلي والمعرفي، شرع في دراسته معتمدا على تخصصه - علم الأحياء - حيث طبق قوانين الطبيعة على الإنسان.
- 6- نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط.1، الجزائر 2012، ص50.
- 7 - ينظر: كزافيي روجرس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية - تر: ناصر موسى بختي-الجزائر 2006، ص17.
- 8- ينظر: محمد طاهر وعلي، الوضعية الإدماجية- التقويم في المقاربة بالكفاءات - الورسم للنشر والتوزيع، ط.2، الجزائر 1012، ص13 و14.
- 9- ينظر: كزافيي روجرس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، م.ن، ص22.
- 10- ينظر: محمد طاهر وعلي، الوضعية الإدماجية- التقويم في المقاربة بالكفاءات - م.ن، ص33.
- تفسير الوضعية أو المهمة، هو انتقاء أو اختيار العناصر التي تناسب الحل وإهمال العناصر الأخرى.

11- Bernard Rey et autres, Les compétences a l'école : apprentissage et évaluation, Bruxelles, De Boeck, 2003. p46.